

الأدب الإسلامي وأخلاقية الأدب

إعداد

د. يعقوب الحاج عبد الله

قسم اللغة العربية، جامعة إلورن، نيجيريا.

yaqub.abdullahi@yahoo.com

Tel: 08058035554

Abstract

A Literary work is been influenced by different phenomena and trends. It is also an intellectual weapon that is either used in establishing good values and behaviour or in spreading evils. Thus, the literary critics are either in support of literary work been used in spreading good character or against it. This paper therefore focuses on looking at the views of ancient and modern literary critics on attaching value to literary work and position of Islamic literature on that. The descriptive method is adopted in the Study by citing examples to support the argument the findings revealed that despite the divergent opinion of literary critics on the issue, they all agreed practically on attaching the value to literary work. The stand that is compulsory on Islamic literary personal in all his writings.

Keywords: Literature; Islamic; Moral

المقدمة

إن الإسلام باعتباره الدين الوحيد الذي دعا إليه الرسل في مختلف الأزمنة يختلف عن الأديان الأخرى التي لا تخلص العبادة لله. فهو بكونه ديناً ودولة يشمل إخلاص العبادة لله ويشمل كذلك المعاملة بين أفراد الأسرة والمجتمع، ويشمل كل شيء في الحياة وما وراءها "ما فرطنا في الكتاب من شيء" سورة الأنعام: ٣٨ والقرآن الكريم

كتاب الإسلام الذي يشتمل على آيات مفصلات ومحكمات تهت العرب ببيانه وبلاغته، فخرؤاله سجدا، وكان لهذا الكتاب أثر كبير في أديهم منذ نزوله إلى اليوم.

فموقف الإسلام من الأدب شعره ونثره ليس موقفا معاديا، بل موقف جميل مبارك، وقد استعمله في دعوته، فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعراء ينافحون عنه ويردون على الشعراء الذين يؤذونه بلسانهم من المشركين، وكان شاعره حسان بن ثابت يدافع عنه على المنبر في مسجده بالمدينة المنورة، كما كان الرسول نفسه خطيبا فصيحاً، بل كان أفصح من نطق بالضاد. وهو القائل: "أوتيت جوامع الكلم".

وإذا كان الإسلام يبارك الأدب ويستعمله في دعوته، فهل هذا يعني إطلاق عنان الأديب يخوض في أي واد شاء وأن يقول أو يصف كل ما زينت له نفسه؟ كلا إن الأديب المسلم يجب عليه أن يكون منطلقاً في كل ما يقوله عن التصور الإسلامي، يراعي في فنه القيم الخلقية بإزاء القيم الجمالية.

فالبحت محاولة إعطاء فكرة عامة عما ينتظر من أديب مسلم في إنتاجاته الأدبية، وذلك أن تكون أفكاره انعكاساً لمفهوم الإسلام وتصوره. وسيناقش البحت الجوانب التالية: مفهوم الأدب الإسلامي، وأخلاقية الأدب وموقف النقاد العرب منها وأخلاقية الأدب الإسلامي وآراء النقاد الإسلاميين عنها ثم الخاتمة.

مفهوم الأدب الإسلامي

الأدب الإسلامي هو الأدب الذي أنتجه أدباء متلزمون بالإسلام وفق التصور الإسلامي الصحيح للحياة والإنسان والكون، ويستوعب هذا الأدب الحياة بكل ما فيها، ويتناول شتى قضاياها ومظاهرها ومشاكلها. وليس أدب فترة ولا مكان، وإنما هو أدب عالمي يشمل كل ما أنتج من هذا النوع في بلاد الإسلام وخارجها، كما يحتضن ويبارك كل أدب يلتقى والتصور الإسلامي ومفاهيمه^١.

أخلاقية الأدب

إن قضية أخلاقية الأدب قضية قديمة، اشتد عليها الجدل وما زال هذا الجدل قائما حتى اليوم. يرى فريق من الأدباء والنقاد أن الأدب لا يغدو أدبا إلا إذا تجرد من كل قيد بما فيه قيد الأخلاق. ومن هؤلاء النقاد "كانت" الذي قرر أن الشعر عار من الغايات النفعية، فلا يطالب الشاعر بهدف خاص، والذي يراد من الشاعر هو حسن الكلام وأن زخر شعره بقول الزور وقذف المحصنات.^٢

ومن النقاد العرب من يعتنق هذا الرأي في الأدب ونقده، وهو علي بن عبد العزيز الجرجاني الذي يقول "والدين بمعزل عن الشعر." ٣ حمله إلى هذا القول تحمسه للدفاع عن شعر المتنبي، أي أن معيار الشعر يستمد من صورته وشكله وصياغته، لا من مضمونه وأفكاره أو ما يعبر عنه من معتقد أو أخلاق. ومن النقاد العرب أيضا الأصمعي الذي يسند إليه القول المشهور "الشعر نكد بابه شر فإذا دخله الخير لان وضعف." ٤ وهذا يعني عنده أن الشعر لا يعتني بعظمة الأفكار التي من شأنها خدمة أخلاق المجتمع والحفاظ على إنسانيته والسمو به عن الدنيا، وإنما يلهث وراء المعاني الساقطة من فحش القول وقذف الأبرياء وتصوير الشذوذ و الرذائل. وهذا الرأي فيه الخبط والمجافاة عن الحقيقة الإنسانية التي من طبيعتها الركون إلى جانب الخير أحيانا وإلى جانب الشر حيناً آخر، والحرب تكون دائما مسعرة بين الجانبين والصراع مستمر بينهما في أغلب الأوقات. وإذا كان الشعر يعتبر ديوان المجتمع وسجل وقائعها، ومرآة القوم، فلا يصح إذاً أن يكون انعكاسا لجانب واحد ومنحصرا فيه.

وكذلك قدامة بن جعفر ممن يؤكد أن القيمة الحقيقية للشعر تتحقق بما فيه من أناقة في الشكل واعتدال في الصورة، أما المضمون فليس موضع الاهتمام في الأحكام النقدية. فهو بهذا الرأي لا يرى أخلاقية الأدب ولا يشترطها لتقييم العمل الأدبي، فللشاعر أن يخوض فيما شاء من منكرات القول وفحاشة المعنى من دون أن يسقط ذلك منه أو يؤخره^٥

فممکن الجمال في الأدب عند هؤلاء النقاد إنما هو الإبداع والإتقان، فإذا أجاد أديب تصوير الشر والرذيلة فإنه لا يقل فضلا عما يصور الخير والفضيلة. أما الفريق الذي يقول بأخلاقية الأدب، فمنهم سدن من النقاد الإغريقين حيث يقول: "إن الشعر محاكاة ولذا يسميه أرسطو (Mimeses) أي التمثيل والتقليد أو تقديم صورة متكاملة بهدف التعليم والمتعة، ومعنى هذا الكلام أن للشعر هدفا معينا وهو التأثير على الجمهور، وأنه يحاكي ليتخذ من هذه المحاكاة وسيلة إلى إمتاع الجمهور ثم يتخذ من هذه الإمتاع وسيلة بهدف بها إلى هدف تعليمي.⁽⁶⁾

فسدني يرى أن الشعر محاكاة، يحاكيه القوم ويروونه فيجدون في ذلك متعة ونشوة، ثم تنعكس هذه المتعة على أخلاقهم وتوجيهاتهم بالشعور أو بلا الشعور. وكما أكد أن هدف الشعر الأساسي هو التأثير على الجماعة الذين يتلقونه.

موقف نقاد العرب القدامى

يعدّ الباقلاني من نقاد العرب القدامى الذي اعتمد على الواقع الخلفي في نقده للنصوص الأدبية، ويظهر ذلك جليا في نقد امرؤ القيس في بيتيه:

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذي توائم محول
إذا ما بكى من خلفها انصرفت له بشق، وتحتي شقها لم تحوّل

يقول الباقلاني: "البيت الأول فيه من الفحش والتفحش ما يستنكف الكريم من مثله ويأنف من ذكره، والبيت الثاني غاية في الفحش ونهاية في السخف ... إن هذا ليبغضه إلى كل من سمع كلامه، يوجب له المقت، وهو لو صدق لكان قبيحا، فكيف يجوز أن يكون كاذبا.⁽⁷⁾

يتمثل ما سبق موقف الباقلاني من أخلاقية الأدب. فهو يرى أن لا يطلق للأديب العنان في الخوض في كل ما شاء من المعاني والأفكار مما يفسد الأخلاق ويخدش في الفكر ويجر إلى الانحلال والشذوذ، حتى لو كان ما يصوره ويرسمه من الأمور

الواقعية، أما إذا كان ما يأتي به من الفحش والفجور تزويرا وافتراء يريد به إفشاء الفاحشة وإفساد الطبيعة الإنسانية والدعوة إلى المنكرات والمحذورات لكان جرمه أكبر وأساء حينئذ. ونجد من النقاد الأخلاقيين القدامى ناقدا آخر من أهم من وقف مؤيدا أخلاقية الأدب، وهو الثعالبي، وذلك بصدد حديثه عن ضعف العقيدة ورقة الدين في شعر المتنبي، قال: "على أن الديانة ليست عيارا على الشعراء ولا سوء الاعتقاد سببا لتأخر الشاعر، ولكن للإسلام حقه من الإجلال الذي لا يسوغ الإخلال به قولاً وفعلاً ونظماً ونثراً، ومن استهان بأمره ولم يضع ذكر ما يتعلق به في موضع استحقاقه فقد باء بغضب من الله وتعرض لمقته في وقت⁽⁸⁾

فالثعالبي يثبت - في ظاهر هذا القول - إن على الأديب أن يكون ملتزماً بالقيم الدينية والأخلاقية في أدبه، ولا يخرج بإسم الفن والأدب عن التصور الإسلامي وتوجيهه في القول والفعل، وإلا استحق العقاب من الله. ومما ساقه الثعالبي من شعر المتنبي الذي يمثل إفراطاً في القول وجراً على العقيدة قوله:

أي محل أرتقي	أي عظيم أتقي
وكل ما خلق الله	له وما لم يخلق
محتقرة في همتي	كشعرة في مفرقي ⁽⁹⁾

موقف نقاد العرب المحدثين

يعدّ بدوي طبانة من النقاد المتأخرين الذي تعرض لقضية أخلاقية الأدب، حيث يوضح وجهة نظره قائلاً: "وفي رأينا أن فن الأدب نعمة من نعم الله الكبرى من الله بها على بعض عباده، كما أن المال والثراء نعمتان كبيرتان من نعم الله على بعض عباده ... وكثيراً ما يكون ذلك المال وبالا على صاحبه ومصدراً لشقائه، في حرصه عليه، وتهمة به، حتى يعنى بصيرته عن كل مكرمة، إذا بدده في أسباب الشر واقتراف المنكرات والعدوان على المحرمات، وبذلك تفقد هذه النعمة الكبرى قيمتها وتجر إلى عكس الغاية منها، ولا يختلف الأدب في هذا أو ذاك عن المال، ولا عيب على الأدب في ذاته،

أي من حيث هو فن إنساني رفيع، كما أنه لا عيب على المال في ذاته... وإنما يلزم العيب الأدب إذا حاد عن الجادة وسلك به سبيل الغي والضلال".⁽¹⁰⁾

يتضح من الفقرة السابقة أن بدوي طبانة يقرر قيمة أخلاقية للأدب فيما يخوض فيه من القضايا الإنسانية والحيوية ليسمو ويرفع إلى المقام الذي يليق به كعطاء رباني، يجب توظيفه في طاعة الله وبناء العمران وبث الفضائل والأخوة والمحبة بين الناس، وألا يوظف في إشاعة الفحشاء والمنكرات بين الناس، وإلا صار ذلك كفران نعمة الله الذي يؤدي إلى عذابه ونقمته.

كما يعد محمد مندور من النقاد الذين يؤمنون بأخلاقية الأدب، ويتجلى موقفه الخلقى في هجومه على مسرحية نجيب محفوظ "بين القصرين" التي عرضتها أمينة الصاوي، وقد امتلأت المسرحية بالمشاهد الجنسية والفحش والشذوذ. وأشار إلى أن المسرحية مجرد طغيان الفساد الجنسي والشذوذ الخلقى على الجو المسرحي، وأن الإعداد المسرحي قد نكس الوجه الجميل المشرق في رواية نجيب محفوظ، وعمد إلى إظهار وتجسيم الوجه القبيح الساقط فيها. فهي بذلك من الأدب الانحلالي الفاحش الذي يمجه الذوق السليم وترفضه الأخلاق وتقاليد المجتمع.⁽¹¹⁾

يستخلص من هذا الموقف أن مندور يعتني بالأخلاق والقيم الدينية في تقييم العمل الأدبي، ولا يسمح للأديب أن يروج بضاعة الفحشاء والشذوذ الجنسي في عمله الأدبي، وإلا عد ذلك من سقطاته وفشله في فنه.

ومن نقاد العرب نجد توفيق الحكيم يعرض وجهة نظره في ضرورة أخلاقية الأدب فيقول:

"إنني لا أتصور فنا لا يصور الرذيلة كما يصور الفضيلة، ولا يبرز الشر كما يبرز الخير، فحرية التصوير هذه مفروضة ومطلوبة، وأن مشكلة عندي لا تكمن في حرية التصوير وإنما تكمن في الإحساس الأخير الذي يستقر في نفوس قراء هذا الأدب... وأن خطر الأدب يبدو في أنه يملك القدرة على استدرار

عطفك على من يصورهم من الأشخاص وإثارة عجبك بهم، ولا ريب أن الأدب الذي يقود قارئه إلى العطف على الانحلال والإعجاب بالرديلة إنما هو أدب هدام، لأن مجتمعا بأسره يمكن أن تسري فيه العدوى عن طريق هذا الأدب... وأن وظيفة الأدب أن يؤثر في النفس والفكر... وأن نوع التأثير هو الذي يحدد الفن، فإذا طالعت أثرا فنيا قصيدة أو قصة أو صورة وشعرت بعدئذ أنها حركت مشاعرك العليا أو تفكير السامي فأنت أمام فن رفيع، وإن لم تحرك إلا المتذل من مشاعرك والتافه من تفكيرك فأنت أمام فن رخيص⁽¹²⁾

يطالب توفيق الحكيم الأديب بالالتزام الأخلاقي والغاية النفعية فيما يصوره ويرسمه، بحيث يوظف فنه الأدبي في خدمة المجتمع والسمو بالإنسانية، والإشادة بالفضائل، وبذلك يكون أدبه رفيعا، مترفعا عن الدنيا والشذوذ والفساد.

أخلاقية الأدب الإسلامي

إن الأدب الإسلامي نشأ ملتزما بالأخلاق بمعناها الواسع، إذ الأخلاق قرين الإسلام، وصدور الأدب الإسلامي من الإسلام الذي لا يتم إلا من خلال انبعائه من التوجه الأخلاقي، ولا شيء أدل على أخلاقية الأدب الإسلامي من ملاحظة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقده لشعر لبيد، حيث قال: أصدق كلمة قاله شاعر قول لبيد:

ألا كل ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل⁽¹³⁾

فقد راعى الرسول صلى الله عليه وسلم في تعليقه هذا مقام الصدق، وما يحتويه البيت من المعاني السامية والحقائق الثابتة. وكذلك عندما نقف لدى عمر بن الخطاب في ملاحظاته النقدية على شعر زهير بن أبي سلمى نجده يعتمد على مبدئ أخلاقي في تفضيله زهير على الشعراء، وسماه أشعر الشعراء. ولما سئل عن سبب هذه

التسمية، قال : لأنه لا يعاقل بين الكلامين ولا يتبع وحش الكلام ولا يمدح رجلا بغير ما فيه.⁽¹⁴⁾

فتلك ملاحظة دقيقة تصدر من الخليفة عمر بن الخطاب، صاحب الذوق السليم والحس الأدبي، فهو يدرك ما للنص الأدبي من القدرة والسيطرة على النفوس والمتلقين، لذلك شرط

لجودة الفن والأدب خلوه من الفضول وسموه عن التعقيد ثم اتسامه بالصدق والأخلاق.

وبناء على المبدئ الأخلاقي نفسه زجر عمر بن الخطاب الخطيئة وسجنه عندما هجا الزبرقان، وظل مسجوناً حتى استعفى عمر بقصيدته التي منها:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
ألقيت كاسهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام يا عمر⁽¹⁵⁾

ومن النقاد الإسلاميين محمد قطب، صاحب منهج الفن الإسلامي - الذي يعتبر أول كتاب نظري وتطبيقي في الأدب الإسلامي - يدعو إلى ضرورة أخلاقية الأدب الإسلامي، وذلك خلال حديثه عن مجالات الأدب الإسلامي: بأنه يخوض في جميع مجالات الحياة الإنسانية، فيصور الإنسان في لحظة القوة ولحظة الضعف، ولكن يهتف له دائماً في لحظة القوة والصعود، أما لحظة الضعف والهبوط فلا يحتاج إلى هتاف ولا إشادة.⁽¹⁶⁾

ومن لحظات ضعف الإنسان التي وقف عندها محللاً علاقة الجنسين، فيذهب إلى أن للأدب الإسلامي أن يعالج موضوع العلاقة بين الجنسين من خلال التصور الإسلامي لهذه العلاقة، ومن تحقيقها لأهداف الحياة العليا، ومن خلال رفع الرجل والمرأة إلى مستوى الإنسانية. فالأديب المسلم حين يصور العلاقة بين الجنسين لا يعرضها لإثارة تليذ القارئ أو السامع بمشاعر الجنس المنحرفة أو غير المنحرفة، بل لا تستحق لحظة الجنس الوقوف الطويل عندها.⁽¹⁷⁾

وكما يعد عبد الرحمن رافت الباشا من الدعاة الأولين إلى الأدب الإسلامي وممن أثر مكتبة الأدب الإسلامي بالدراسات النظرية والتطبيقية، فيذهب في رأيه إلى أن موقف الأدب الإسلامي من قضية أخلاقية الأدب يتحدد بنظرة الإسلام إلى الأخلاق وموقفه منها. فالرسول صلوات الله وسلامه عليه إنما بعث ليتمم مكارم الأخلاق، ولا بد لأتباعه إذا أرادوا أن يحظوا بشرف الانتساب إليه أن يكونوا أخلاقيين، استجابة لدعوته، وجريا على غراره، وألا يشوهوا نقاء الكلمة ويفسدوا رسالتها بما تجري به أقلامهم من أعمال أدبية.⁽¹⁸⁾

وبفصل عبد الرحمن رافت القول في المقصود بأخلاقية الأدب الإسلامي بأنه لا يعني قصر مجالات الأدب الإسلامي في القضايا الأخلاقية والأمور الإيجابية وحدها، بل له أن يخوض في جميع نواحي الحياة الإنسانية، خيرها وشرها، حسناتها وسيئاتها، لكن طريقة التناول والإحساس الأخير من العمل الأدبي هو الذي يحدد أخلاقيته أو عدمه، إذ يقول في حرية التصوير للأديب المسلم "إن حرية تصوير الخير والشر مكفولة للأديب المسلم، ففي وسعه أن يختار أبطاله من الأبطال الأبرار أو من الأبطال الأشرار، أو من كليهما معا، وذلك بشرط واحد، وهو أن يكون الإحساس الذي يستقر في نفوس المتلقين هو نفس الإحساس الذي يتركه القرآن الكريم في النفوس عند تصوير لهذين الضربين من الناس، وإن على الأديب المسلم أن يدرك الفرق بين تصوير الرذيلة على أنها لحظة من لحظات ضعف الإنسان وبين تقديمها للقراء على أنها بطولة تستحق التمجيد، ومثل ينبغي أن يحذو الناس حذوها ... وكما صور القرآن رجس المشركين وفساد المفسدين كذلك صور فضل المؤمنين وإحسان المحسنين، ولكن كلا من التصويرين كان يهدف إلى غاية واحدة، وهي إرساء قواعد الخير والفضيلة في المجتمعات وإقلاع جذور الشر والرذيلة منها"⁽¹⁹⁾

ويبدي أبو الحسن الندوي رأيه في أخلاقية الأدب الإسلامي من خلال تعقيبه على الحقائق الأخلاقية والدقائق النفسية في الأدعية النبوية المأثورة، مثبتا بأن ما

تضمنته هذه الأدعية قد لفتت انتباه الأمة للاهتمام بهذا الجانب الخلقى في الأفعال والأقوال وفي الإنتاجات الفنية التي تملك قوة التأثير على القراء.⁽²⁰⁾

ولم يكن موقف الدكتور علي نائب سويد بعيداً عن مواقف النقاد الأخلاقيين في الأخذ بمبدأ أخلاقي في الأدب عامة وفي الأدب الإسلامي بوجه خاص، يفهم ذلك من خلال تعقيباته على قضية الصدق في الأدب، إذ يرى ضرورة الأخلاق والاعتدال في القول والفعل في الإنتاج الأدبي الفني، حتى لا يؤدي عدمه إلى تشويه الكيان الإنساني وتزييف الصورة عن الحياة الإنسانية، مما يجر إلى زرع الشذوذ والانحلال وهدم الكيان البشري بآثره.⁽²¹⁾

وعلى الرغم مما وقفنا عليه من آراء النقاد الذين لا يرون أخلاقية الأدب، بل يقيمون الفن الأدبي على أساس إجادة الصياغة وحسن التصوير، ندرك أن تلك الآراء تمثل موقفهم التنظيري فحسب، لكن عند التطبيق العملي وحين مواجهة النصوص التي تتعارض والقيم الأخلاقية والدينية أو تشيع الفحش والمنكرات نجدهم لا يملكون الثبات على آرائهم، ولا يعضون الطرف عن التجاوزات العقدية والأخلاقية، بل يقابلونها مستهجنين ومستقبحين، ويرونها من العيوب التي لا يجوز للأديب ارتكابها. فأمثال القاضي الجرجاني وقدامة والجاحظ وغيرهم ممن يعتمدون على الأحكام الجمالية في تقييم العمل الأدبي قد لا يعنون بذلك الاستهانة بالقيم الخلقية، والدعوة إلى الرذيلة. ويؤيد ذلك أخذ القاضي الجرجاني وتعيينه المتنبي في هجائه، حيث يقول: "أما القذف والإفحاش فسباب محض، وليس للشاعر فيه إلا إقامة الوزن وتصحيح النظم".⁽²²⁾ يثبت الجرجاني أنه لا قيمة ولا فضل لشعر قيل في نيل من كرامة الإنسان، وتضييع الأنساب وتدني الشرف والمروءة. فلم يعجبه قول الشاعر في القذف والفحش والرذيلة.

الخاتمة

خلاصة القول، أن حقيقة الإنتاج الأدبي ذات طابعين أساسيين هما: الصورة الشكلية والقيمة الخلقية أو النفعية. وقد وقفنا في الصفحات السابقة على آراء بعض النقاد الغرب منهم والعرب في تقييم النص الأدبي على أساس ما توفر فيه من القيم الشكلية والجمالية، وإعطائها الاهتمام والعناية على حساب القيم الخلقية والغاية النفعية، وصل بأصحاب هذا المذهب إلى حد عزل الدين عن الأدب. لكنهم في حالة التطبيق العملي النقدي تجاه النصوص الأدبية التي تصادم العقيدة أو تهدم الأخلاق لا يكادون يملكون الثبات على تلك القاعدة الجمالية التي آمنوا بها، بل تجدهم يظهرون عدم الرضى والقبول لتلك النصوص التي تחדش العقيدة والأخلاق، كما وجدنا لفيفا من النقاد يعتنقون ضرورة توفر القيم الخلقية في العمل الأدبي قبل أن يسمو إلى الدرجة العالية. أما الأدب الإسلامي الذي ينبع من التصور الإسلامي فلا يرحب بالإنتاجات الأدبية إلا ما تحقق فيه القيم الخلقية واتجه إلى الغاية النفعية بإزاء القيم الجمالية. تتجلى هذه المواصفات فيما عرضنا من آراء النقاد الإسلاميين السابقة، المتمثلة في توظيف الإنتاج الأدبي لخدمة المجتمع والدعوة إلى الله، وزرع الفضائل والأخلاق في النفوس البشرية، وقمع الشر والشذوذ والانحلال عن الإنسانية. فالأدب الإسلامي أدب الأخلاق وأدب الغاية، يتناول جميع مجالات الحياة الإنسانية والميادين الكونية من خلال التصور الإسلامي الذي لا تنفصل عنه القيم الخلقية.

الهوامش

- ١- نجيب الكيلاني، مدخل إلى الأدب الإسلامي، الطبعة الأولى، مطابع الدوحة الحديثة، قطر، ١٩٨٧م، ص ٢٦.
١. محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، الطبعة العاشرة، دار نهضة مصر للنشر، مصر، ٢٠١٢م ص ٢٨٠.

٢. القاضي علي عبد العزيز الجرجاني، الوساطة بين المتنبي وخصومه، المكتبة العصرية، بيروت، غير مؤرخ، ص ٦٤.
٣. أحمد بن عثمان رحمانى، النقد التطبيقي الجمالي واللغوي في القرن الرابع الهجري، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، عمان، ٢٠٠٧م، ص ٨٢.
٤. حمد بن عثمان رحمانى، المرجع نفسه، ص ٨٣.
٥. محمود الربيعي، في نقد الشعر، دار المعارف، مصر، ١٩٦٨م، ص ٤٤.
٦. طه مصطفى أبو كريشة، أصول النقد الأدبي، الطبعة الأولى، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، ١٩٩٦م ص ٣٠.
٧. حمد بن عثمان رحمانى، المرجع السابق، ص ٨٩.
٨. وليد قصاب، الموقف الإسلامي والخلقي للنقاد العرب من بعض الشعراء السفه، مجلة الأدب الإسلامي العالمية، العدد ٧٣، ٢٠١٢م، ص ٣٤.
٩. ناصر عبد الرحمن النحنين، الالتزام الإسلامي في فن الشعر، الطبعة الأولى، دار الأصالة والثقافة والنشر والإعلام، الرياض، ١٩٨٧م ص ٢٩٠.
١٠. حلمي محمد القاعود، النقد الأدبي الحديث، الطبعة الأولى، دار النشر الدولي، الرياض، ٢٠٠٦م، ص ٢٢٨.
١١. محمود الربيعي، المرجع السابق، ص ٤٤.
١٢. ناصر عبد الرحمن النحنين، المرجع السابق، ص ١٣٤.
١٣. ناصر عبد الرحمن النحنين، المرجع نفسه، ص ١٥٩.
١٤. يعقوب الحاج عبد الله، ملامح الأدب الإسلامي في شعر الهوسا المدون، بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية، جامعة إلورن، للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العبية، ٢٠٠٩م ص ٢٤.
١٥. محمد قطب، منهج الفن الإسلامي، الطبعة الثانية، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٦م ص ١٢٢.
١٦. محمد قطب، المرجع نفسه، ص ١٢٢.

١٧. عبد الرحمن رأفت الباشا، نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد، الطبعة الرابعة، دار الأدب الإسلامي، الرياض، ١٩٩٨م، ص ١٩٥
١٨. عبد الرحمن رأفت الباشا، المرجع نفسه، ص ١٩٥
١٩. أبو الحسن علي الحسيني، نظرات في الأدب، الطبعة الأولى، دار البشير، عمان، ١٩٩٠م، ص ٤٣
٢٠. علي نائب سويد، كيف نتذوق الأدب العربي، دار الأمة، كانو، ٢٠٠٦م ص ٢٧
٢١. القاضي علي عبد العزيز الجرجاني، المرجع السابق، ص ٢٤